انطلاق دورة 'إلهام فلسطين 2009-2010'

التاريخ : 2009/11/25 الوقت : 13:02

رام الله 25-11-2009 وفا- أطلقت مؤسسة التربية العالمية 'الهام فلسطين'، اليوم، الدورة الثانية للعام '2009-2010'، تحت شعار 'معا نحو بيئة تربوية لطفولة سوية'، برعاية د. سلام فياض رئيس مجلس الوزراء.

وتستهدف 'الهام فلسطين' أساليب التعليم والتعلم، والصحة الجسدية والصحة النفسية والاجتماعية، والمناخ المدرسي العام، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لاستدراج الممارسات التعليمية والتربوية التي ساهمت في إحداث فرق في البيئة المدرسية.

واعتبرت لميس العلمي وزيرة التربية والتعليم، هذه الانطلاقة اللبنة الأساسية لبناء مؤسسات الدولة، وترسيخ ممارسات من شأنها تعزيز قدرات أبناء شعبنا، مشيرة إلى أنها تفتح آفاق رحبة للتميز والتنافس الايجابي لخدمة الوطن والمواطن.

ورأت أن المدرسة لن تستطيع القيام بدورها في تنمية الموارد البشرية إلا إذا غدى النظام التعليمي شبكة واحدة تربط داخل المدرسة بخارجها وبأبعاده المختلفة.

وأكدت على أهمية تأسيس تربية تؤدي إلى تنمية بشرية التي بدورها ستوصلنا إلى تنمية شاملة 'مستدامة'.

وشددت على دور النظام التعليمي في بناء أسس معرفية واتجاهات وقيم ايجابية وتوظيفها في مجالات حياتنا المختلفة.

واعتبرت العلمي 'النظام التعليمي الفلسطيني نظام طموح منفتح على العالم بأسره يتشارك فيه الجميع ويتعاون معا لمواجهة التحديات'.

وأشادت بمبادرات 'الهام فلسطين'، واصفة إياها بالمتميزة والرائدة، معولة ذلك على الجهود الكبيرة التي قدمتها الشخصيات التي أشرفت على تنظيمها وإعدادها.

بدوره، قال د.فتحي أبو مغلي وزير الصحة، إن 'الهام فلسطين' فجرت عام 2008 طاقات إبداعية وخلقت مفاهيم جديدة يتوجب من خلالها على 'الهام 2010' تطوير الثقافة التربوية العامة.

واعتبر مبادرة 'الهام' الثانية جزء من عمل السلطة الوطنية لبناء مؤسساتها من خلال بناء ثقافات مجتمع عصري متطور تربويا وتكنولوجيا.

وأشار إلى أنه من واجبنا كمؤسسات وأفراد مجتمع توفير المساحات الواسعة من حرية التعبير والتفكير الإبداعي ليعبر أبناءنا عما يجول في خاطرهم ويطلقوا العنان لإبداعاتهم المختلفة.

وأوضح أن وزارة الصحة قامت بإحداث وحدة للعمل التطوعي، مشيرا على أنهم عقدوا اتفاقية مع المؤسسات التعليمية شملت 'المعاهد والمدارس والجامعات' للعمل مع المؤسسات الطبية في حملة 'شباب بلا تدخين لاستئصال عادة تودي بحياة الكثيرين'.

وبين أن الوزارة قامت بالعديد من حملات العمل التطوعي مع المؤسسات التعليمية ولاقت النجاح الكبير على جميع مستويات المجال الصحي.

من جانبه، أشاد وحيد جبران مدير 'إلهام فلسطين' بالنجاح الذي حققته التجربة الأولى عام '2008'، مشيرا إلى انه كان لا بد من استخلاص العبر واستيعاب الدروس المستفادة لتطوير التجربة ودفعها إلى الإمام ليكون لها الأثر الأكبر والأوسع في المجال التربوي.

وأوضح جبران أنه تم إدخال بعض التغيرات الايجابية على مسيرة الهام في دورته الجديدة، منها: تعزيز النظامين التعليمي والصحي في اختيار المبادرات الملهمة وتجذيرها من خلال مرحلة التقييم المحلي، وتعميق الشراكة مع وزارتي التربية والتعليم والصحة وبرنامجي التعليم والصحة في وكالة الغوث.

وأكد على الحاجة لتوفير الحوافز وتشجيع المبادرات وفق رؤية تنموية شمولية، ونظامين تعليمي وصحي لسياسة واضحة تختص بتحفيز المبدعين والمبادرين الذين ينجحون في تحقيق بيئة تربوية وصحية أفضل للأطفال وشباب فلسطين.

وأعلن جبران أن الحكومة ستكرس في إطار 'إلهام فلسطين' جوائز تقديرية وتشجيعية سنوية لكل واحدة من فئات المجتمع المدرسي، مشيرا إلى أهميتها في تحفيز الإبداع في مختلف مناحي الحياة.

بدوره، أشاد مروان عورتاني الأمين العام لمؤسسة التربية العالمية بالتطور التعليمي، قائلا: نفخر ونعتز بالتنور المعرفي والتربوي للشعب الفلسطيني، الذي ظل احد مقومات بقائه وازدهاره، وأبرز إسهاماته في نهضة دول الجوار.

انطلاق دورة 'إلهام فلسطين 2009-2010'

التاريخ : 2009/11/25 الوقت : 13:02

وعزى عورتاني تراجع هذه الميزة التنافسية في السنوات الأخيرة إلى التشوهات التي أحدثها الاحتلال الإسرائيلي على مختلف جوانب الحياة في فلسطين وعلى حياة أطفالنا، مؤكدا على أهمية إعادة الاعتبار للعلم والتعليم، والنهوض بقطاع التربية والتعليم ووضعه على رأس سلم الأولوية في خططنا التنموية الوطنية.

وأوضح آلية العمل الرئيسية للبرنامج في استكشاف المبادرات والممارسات التعليمية والتربوية المبدعة وتوثيقها وتعميمها، خاصة تلك التي ساهمت في إحداث فارق ملموس في أكثر من جانب من جوانب البيئة التربوية للأطفال.

وأكد أن الهام تسعى إلى تعميق وتوثيق أثر هذه المبادرات وجعلها مصدر تعلم ومورد الهام على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

من جهتها، عبرت مديرة عمليات وكالة الغوث في الضفة باربرا شينستون عن فخرها واعتزازها بالمشاركة بهذا المشروع لتقديرها الكبير بعمل 'إلهام' لتحقيق هدف الفلسطينيين في خلق مجتمع سوي يكون فيه الطفل سويا متكامل النمو في كافة الجوانب وقادرا على التحدي.

ودعت جميع الشركاء في الهام إلى الاستمرار في المشروع لأهميته في خلق جيل ناضج خاصة لأهالي وأطفال غزة المنكوبين.

يذكر أن عشرين مبادرة من أصل 791 من المبادرات التي تقدمت للترشيح في 'إلهام فلسطين' في دورته الأولى 2008، حازت على التقدير والاعتراف، والمنح التطويرية للمبادرات، وشارك فيها د. سلام فياض رئيس الوزراء، ونخبة من أصحاب القرار والمهتمين في قطاعات التعليم والصحة وتكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني، والمعلمين ومديري المدارس والأطفال والشباب.

-

ش. ر